. @ 62 @

بسم ا الرحمن الرحيم .

(^ قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن) $ تفسير سورة الجن $.

وهي مكية .

قوله تعالى : (^ قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن) سبب نزول هذه الآية ما روى سعيد بن جبير عن ابن عباس ' أن النبي انطلق في نفر من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ ، فمر بالنخلة ، وقد كان الشياطين منعوا من السماء ، وأرسلت الشهب عليهم ، فقالوا لقومهم : قد حيل بيننا وبين خبر السماء ، فقالوا : إنما ذلك لأمر حدث في الأرض . .

وروى أنهم قالوا ذلك لإبليس ، وأن إبليس قال لهم : اضربوا في مشارق الأرض ومغاربها لتعرفوا ما الأمر الذي حدث ؟ فمر نفر منهم نحو تهامة فرأوا النبي يصلي بأصحابه صلاة الفجر ببطن نخلة ، وهو يقرأ القرآن ، فقالوا : هذا هو الأمر الذي حدث ، ورجعوا إلى قومهم وأخبروهم بذلك ، وأنزل ا تعالى هذه الآية ' . .

وقد روى البخاري في الصحيح نحوا (من رواية) ابن عباس . .

وذكر ابن جريح في تفسيره عن أبي عبيدة بن عبد ا بن مسعود عن ابن مسعود ' أن النبي انطلق إلى الجن ليقرأ عليهم القرآن ويدعوهم إلى ا ، فقال لأصحابه : من يصحبني منكم ؟ وفي رواية : ليقم منكم رجل معي ليس في قلبه حبة خردل من كبر . .

فسكت القوم . .

فقال ذلك ثانيا وثالثا ، فقام عبد ا بن مسعود ، قال ابن مسعود : فانطلقت مع رسول ا قبل الحجون حتى دخلنا شعب أبي دب ، فقال : فخط لي خطا فقال : لا تبرح هذا الخط ، ونزل عليه الجن مثل الحجل . .

قال فقرأ عليهم